

تكون أجزاء كل<sup>1</sup> واحد منهما غير مقولة في جواب : «ما هو؟» .  
فإن دلّ على كمال ما به يشارك الجنس غيره ، فهو : جنس الجنس ؛  
وإن دلّ على كمال ما به يشارك الفصل غيره ، فهو : جنس الفصل ؛  
وإن دلّ على كمال ما به يمتاز الجنس عن غيره ، فهو : فصل الجنس ؛  
وإن دلّ على كمال ما به يمتاز الفصل عن غيره ، فهو : فصل الفصل .

### مراتب الجنس والنوع

[7]

قال المصنف : واعلم أنّ الشيء قد يكون جنسًا بالنسبة إلى ما تحته ، نوعًا بالنسبة إلى ما فوقه ؛ لكنه ينتهي في<sup>2</sup> الارتقاء إلى جنس لا يكون فوقه جنس - ويسمى : جنس الأجناس - ، وفي النزول إلى نوع ليس تحته نوع - ويسمى : نوع الأنواع<sup>3</sup> .

### بيان النوع

قال المفسر : وقد كان ينبغي له أولاً أن يبيّن ما النوع ؟ ثمّ يذكر هذا الفصل بعد ذلك ، لأنه متفرّع على معرفة ماهية النوع .  
ونحن نقول : إنّ المقول في جواب : «ما هو؟» إمّا أن يكون مقولاً على كثيرين مختلفين بالحقائق قولاً بحال الشركة ؛ أو يكون مقولاً على كثيرين مختلفين بالعدد فقط .

فالأول يسمى : جنسًا ؛ والثاني يسمى : نوعًا .  
وقد يطلق النوع على مفهوم آخر ، بأن يقال لكلّ واحد من مختلفات

1 الأصل : الكلّ .

2 الأصل : إلى ، والتصحيح من (أ) و(ل) .

3 انظر : (أ) : 1ظ ، (ل) : 1ظ .